

شرح المقدمة الآجرومية | | 62- باب النائب عن الفاعل | | الشيخ

د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:05](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:26](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي يسر لنا الاسباب وفسح لنا في المدة من اجل ان نلتقي مرة اخرى في مجالس التعليق على مقدمة الامام ابن الروم في علم العربية - [00:00:49](#)

ومجلسنا هذا ان شاء الله تعالى هو المجلس السادس والعشرون ونسأل الله عز وجل الاخلاص في النيات السداد في الاقوال التوفيق في الاعمال والقبول عنده سبحانه وتعالى وقد كنا بفضل الله تعالى بدأنا باب مرفوعات الاسماء - [00:01:13](#)

وبينا ما ترجع اليه المرفوعات من الشعب وهي الشعبة الراجعة الى الجملة الفعلية والشعبة الراجعة الى الجملة الاسمية وشعبة ليس الرفع فيها اصيلا وانما هي لعبة التوايح شعبة التوايح وشرعنا في الشعبة الاولى وهي شعبة الجملة الفعلية وبينا - [00:01:40](#)

ان الاسم المقصود بالحكم فيها هو الفاعل الفاعل مرفوع وهو ذلك الاسم المسند الى فعله الاتي بعده بعدها وله صور وقد يكون اسما صريحا وقد يكون اسما واولا قد يكون مصدرا مؤولا - [00:02:06](#)

قد يكون مضمرا وقد يكون ضميرا وله صور ذكرناها ثم بعد ذلك انتقلنا الى المرفوع الثاني. وهو المتفرع عن الفاعل وهو المسمى النائب عن الفاعلين وهو الذي سماه العلماء المتقدمون - [00:02:33](#)

بالمفعول الذي لم يسم فاعلها المفعول الذي لم يسم فاعله وادق من ذلك ان تقول هو مفعول الفعل الذي لم يسم لان الفاعل للفعل بالفعل مفعول الفعل الذي لم يسم فاعله - [00:02:56](#)

وبينا ان الذين قالوا مفعول الفعل الذي لم يسم فاعله لهم في هذه التسمية مقصد وغرض وان الذي سماه النائب عن الفاعل له في هذه التسمية مقصد وغرض وان الذي سماه النائب عن الفاعل وهو ابن مالك رحمه الله - [00:03:21](#)

انما اراد بذلك امرين الأمر الأول ان يختصر الاصطلاح لانه قدر ان قولنا مفعول الفعل الذي لم يسم فاعله والطول لا يناسب المصطلحات المصطلحات من شروطها ومميزاتها ان تكون مختصرة وهذا الشرط في المصطلح - [00:03:42](#)

هو شرط في كل العلوم لان الاصل ان المصطلح انما يؤتى به لتفادي الطول عوض ان تذكر في كل مرة التعريف من اجل ان تدل على المفهوم فانك تصطلح على لفظ - [00:04:06](#)

مختصر هذا اولاً ثانياً ابن مالك رحمه الله انما سماه النائب عن الفاعل من اجل ان يدخل فيه كل ما يصح ان ينوب عن الفاعل بخلاف قولك المفعول الذي لم يسم فاعله. فانه لا يدخل فيه الا - [00:04:22](#)

المفعول في حين ان ما يصح ان ينوب عن الفاعل اكثر من المفعول الجر والمجرور الظرف قد يلوم عن الفاعل فاراد ان يجمع كل ذلك في لفظ واحد فسماه النائب - [00:04:45](#)

اه اظننا وقفنا عند هذا الحد. يعني عند تفسير عبارة المتقدمين وعبارة المتأخرين. اليوم ان شاء الله تعالى نقرأ ونعلق على هذا بما

يتيسر باب المفعول الذي لم يسمى اتفضل يا شيخ اتفضل - 00:05:03

وهو حال امتنا في هذا الزمان اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا المحنة قال باب المفعول الذي لم يسمى فاعله قال وهو الاسم
اولا هذا المسمى بالنائب عن الفاعل - 00:05:24

شرطه الاول ان يكون اسمع هذا الاسم يأخذ حكما وهو الرفع. ولذلك ذكره في المرفوعات. قال وهو الاسم المرفوع قال الذي لم يذكر
معه فاعله الذي لم يذكر معه وهذا هذا اللفظ - 00:06:36

لم يذكر معه فاعله سيكون له دور في صيغة الاعراب بصيغتي وقوله الذي لم يذكر عن لم يذكر معه فاعله هذا نظر الى المفعول به
لان الفاعل يكون اذا قيل هو الاسم الذي لم يذكر معه - 00:07:05

فاعله. هذا نظر الى اي شيء الى المفعول بهيب وادق من ذلك ان يقال هو الاسم الذي لم يذكر معه جيد. هذا ادق لذلك نكون قد
خرجنا من ضيق المفعول - 00:07:28

فنسبنا الفاعل الى الفعل الذي لم يذكر معه فاعل يعني وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله وقولنا لم يذكر الذكر ما الذي
يقابله نعم نعم النسيان نعم - 00:07:48

حذف جيد نعم السر قد يقابل الجهر قد يقابل الذكر لا بأس ذكر السكوت. نعم. وان كان السكوت يقابل الكلام تقريبا احسنت الاضمار
اذا في النحو حين يقال الذكر يقابل - 00:08:18

الحذف او يقابله الإدمار طيب هنا الذي لم يذكر معه فاعله. هذا الفاعل محذوف ام مضمّر لانه قد يكون الفاعل مضمرا ومع ذلك فانه
ليس عندنا نائب عن الفاعل وسنمثل لذلك ان شاء الله - 00:08:44

تأمل معي لو انك قلت انطلق زيد يا زار عمرو انطلق فعل ماض مبني على الفتح فاعل مرفوع وعلامة رفعه الفاء مرفوعات مبني
على الفتح لا محل له من الاعراب - 00:09:15

زار فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو جيد هذا الفاعل مذكور هو لا محذوف هو لا وانما هو مضمّر وما
كان مضمرا فهو في نية الذكر - 00:10:07

هو في نية الذكر ومن اجل ذلك لم يرفع تمام لم يرفع لماذا لان موضع الفاعل لم يخلو ليس خاليا للفظ هو مطوي ولكنه في نية الذكر
ولكن لو انك قلت مثلا - 00:10:34

غاب مثلا الاسد اباحت الغابة اباحت غاب الاسد فاستبيحت الغابة من الذي استباح الغابة؟ غير الاسد مثلا الوحوش الصيادون
هل هو مذكور فهل هو في نية الذكر؟ لا مثل هذا - 00:11:04

ليس بمضمّر هذا؟ محذوف اسقط من الكلام فلما اسقط من الكلام بقي موضع الفاعل فكان لابد ان تأتي بلفظ يوضع في موضع الرفع
في موضع المسند اليه اصل الكلام مثلا فص - 00:12:02

عفوا فاستباح الصيادون الغابة فحذفنا هذا واسقطنا فبقي موضع الفاعل خليا فاتينا بالمفعول به وجعلناه في ذلك الموقع ولكن لو اننا
جعلناه في موضع الفاعل فقط من غير تغيير اخر - 00:12:26

لتوهم المتوهم ان الغابة الان صارت هي الفاعل ونحن نريد ان نخبر بانها ليست لا تزال هي المفعول فاخذنا ذلك الفعل وغيرنا صورته
غيرنا او يمكننا ان نقول كذلك غيرنا - 00:12:59

تركيب التركيب يكون من جزئين صيغته او غيرنا سمعتك شيخ محمد احسنت احسنت ممتاز هذا بناءه راح يكون مهم بزاف بزاف
فحولناها من استباح الى استبيح واضح في الإعراب سيظهر لنا فائدة - 00:13:28

هذا اللفظ اذا قال المصنف رحمه الله هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله اذا فالفاعل حذف لم يضمّر حذف فهو في نية
الاسقاط وجعل لفظ المفعول في موضعه فاخذ حكم الرفع - 00:14:02

ولكن لا يزال ثمة عمل اخر لابد من القيام به وهو ان نغير صورة الفعل وان شئتم فقولوا صيغة الفعل وان شئتم فقولوا من الفعل
حتى نعلم من بناء الفعل - 00:14:27

ان المرفوع الذي بعده ليس هو الفاعل وانما هو نائب عن الفهم وهو في الحقيقة مفعول به وهو في الحقيقة مفعول به فما التغيير الذي عملته العرب على الفعل. انظر ماذا يقول المصنف - [00:14:46](#)

قال فان كان الفعل ماضيا فان كان الفعل ماضيا قال ضم اوله وكسر ما قبل اخره اذا كان الفعل ماضية يقول مثلا كتب الطالب الجواب اذا اول العمل ان نطوي ذكر الفاعل - [00:15:07](#)

واحد العمل الثاني ان نشغل موضع الفاعل بلفظ المفعول فيصير الجواء العمل الثالث الان ما هو ان نغير صورة الفعل قال فان كان الفعل ماضيا قال ضم اوله وكسر ما قبل اخره - [00:15:44](#)

فيتحول من صورة كتب الى سورة كتب فعل اخر عوض ان نقول كتب الطالب الجواب سنقول احسن الطالب الجواب القاعدة نفسها يضم اوله ويكسر ما قبل اخره غير ذلك من الحروف - [00:16:18](#)

يبقى على حاله احسن عفوا طيب سنذكر مثل هذا ان شاء الله تعالى هذا الذي ذكرناه الذي تظهر فيه الحركات هو الصحيح الصحيح ولكن ليست كل الافعال سواء في هذا الامر - [00:16:58](#)

هناك افعال لها احكام تأمل معي عندنا ما يكون على وزن تفعله يقول تعلم الطالب الدرس علم نطوي ذكرى الفاعل نقيم المفعول مقامه فنقول الدرس ثم نأخذ الفعل بالفعل هو تعلم يصير الان - [00:17:25](#)

القاعدة الاولى العمل الأول الثاني ما قبل الاخر نكسره. يعني اللام كيف تنطقه شوف هاد العين مزالا مفتوحة معلمة. طيب. هذا له قاعدة خاصة. ما هو ان يتبع ثانيه اوله - [00:18:10](#)

يعني تقول وعلم تفقه الطلاب في الدين طيب نحيو الطلاب واش نقولو وفقه في الدين واضح هذي هي تدرس المتدرب على القيادة على القيادة واضح تقول مثلا اه تقول اه - [00:18:38](#)

تعاون العمال على العمل كيف تقول وعوين على العمل. احسنت. تعاون واضح؟ هذه تقول مثلا تمارد الطالب في درسه. ولتتأدى الاستاذ في درسه في الدرس الدرس. طيب. الان عندنا نوع اخر من الافعال. وهي الجوفاء - [00:19:10](#)

حين تقول مثلا لا ايوه. قال زيد سلاما نجري الاعمال نفسها. العمل الاول طي ذكر الفاعل العمل الثاني ان نضع المفعول موضعه فنقول كلا الان قال هذا اول شيء نصنعه - [00:19:41](#)

هو ان نرده الى اصله كنا قد ذكرنا في دروس سابقة مسألة مهمة الالف واش الهمزة؟ الهمزة الالف او هاد الحرف المادي الالف لا تكون اصلا في كلمة عمرها الالف - [00:20:14](#)

لا تكون اصل اذا رأيت الفا في كلمة اعلم انها اما مبدلة الاصل او مزيدا اما تكون مبدلة عن اصل او ان تكون مزيدا قال اصله بيع طيب لانك تقول سال يسيل - [00:20:34](#)

ولا تقول سال يسول. تمام؟ الان سال سائل بعذاب واقع سأل احسنت حنا الآن هذه الالف اه اصله همزة فتخففنا من الهمزة باي شيء بان ابدلناها الفا احسنت اذا قد تكون واوية - [00:21:14](#)

وقد تكون يائية وقد تكون بدلا عن حمزة وقد تكون في بعض الكلمات زائدة. قد تكون زائدة. ولكن ولكن على الاجمال الالف لا تكون ليس في الجذور الف اصلية هادي وحدة - [00:21:41](#)

قال الان ما اصلها ما الدليل على ذلك طيب فلما لم تحملوها على قال يقين ايه بصح هاديكي كي تكون عندك الواو نتا عندك الالف. انا انا اطالبك بأصلها لأنك قرئت كلاما على بيه حملتها على قوالب - [00:22:02](#)

قال يقلل من القيلولة قال ربي سبحانه وتعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وهم قائلون ما معنى او هم قائلون اه يعني في وقت القيلولة بياتا يبيتهم العذاب في الليل او في وقت - [00:22:33](#)

القيلولة او هم قائلون تمام ولذلك جاء في الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل كيلو واضح اذا قال اصله خونة طيب اذا اردنا ان نعمل فيه القاعدة ماذا نقول نضم اوله - [00:22:55](#)

ونكسر ما قبل اخره هذا هو قياسها. هذا هو القياس يعني اذا طبقنا القاعدة على اصله هذا هو القياس الان العرب لا تقول ولا تقولوا

في باعة بوبع لا يقولون ذلك - [00:23:28](#)

وانما يتخففون بإسكان هذا الوسط الا انهم في اسكانه ذهبوا ثلاثة مذاهب فمنهم من يقول بمعنى انهم ابدلوا هذه الواو المكسورة يا امس ثم كسروا الحرف الذي قبلها حتى يناسبها - [00:23:55](#)

لأنو الياء المادية ما الذي يناسبها؟ الكسر فقالوا واحد ومن العرب من يقول قولاً كيما نقولو حنا قد قيل هذا الكلام من العرب ما يقول قد قول هذا الكلام ومن العرب من ينطقها - [00:24:24](#)

وش حاب يقول؟ ييهاها وكأنها هيئة الضم من بعد واضح هذا ماذا يسمى علاش؟ ما معنى الإشمام ايوة وهي اشارة بالشفيتين هي اشارة الشفطة واضح؟ جيد وقد قرأ بهذا في القرآن الكريم - [00:24:48](#)

ايوة. طبعاً انا اقصد الاشمام يعني لا لا اللغات الثلاث يعني طبعاً اولى وبوعة هذا لم يقرأ به ولكن في قول الله عز وجل سيئت وقرأها سيئت يعني بالكسر - [00:25:22](#)

كيفاش عفوا هذا خلاف في الأداء لانهم يختلفون في صفة الاشمام. هل يمحض الضم اولاً ثم يمضى منه الى ام انه يشار اليه اشارة طفيفة. ولذلك تجد ان الناس انما يختلفون بحسب من اخذوا عنه من الشيوخ - [00:25:38](#)

هذه كيفاش نقولو من صنعة غيرنا من صنعتي حنا نعلل الحكم واما قضية الاداء فتجد المدارس مختلفة في طريقتي بطريقة الاداء آآ يعني حالياً حالياً الشاميون كيف يؤدون والمصريون كيف يؤدونه مختلفة - [00:26:02](#)

مختلفة طيب اذن واش قلنا طيب اذا قيل ولكن اصله اول يعني القاعدة عملت فيها. ولكن بعد ذلك طرأت عليه اشياء اخرى. ما السبب؟ السبب هو العلة التي في وسطه - [00:26:31](#)

كذلك يقال ان الاصل فيه بوبعاً على وزن فعل ثم من العرب من قال بيع ومن العرب من قال ومن العرب من قال بيع هذي ومنه قول الشاعر وهو بيت جميل جداً - [00:26:54](#)

قال ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شباباً بوعاً فاشترت ليت وهل ينفع شيئاً يعني هل ينفعك ان تقوله صليت شباباً بوعاً فاشترت ليت الشباب كان كان يباع اذا كنت اشتريته. اذا كنت - [00:27:21](#)

اشترى اشتريته وهذا الشباب محل اذا كان العمر هو محل العمل فان الشباب هو محل القوة على العمل ولذلك خص بالسؤال دون سائر العمر قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة - [00:27:48](#)

حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه اي الله وقطعه وعن شبابه الله على ما يدل على ان الشباب بمنزلة الثوب المستجد والثوب من شأنه ان يبلغ فشبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

ها هنا الشباب الثوب الجديد ولذلك قال وعن شبابه فيما ابله وهذه استعارة قال وعن ماله من اين اكتسبه؟ فيما انفقته قال وعن علمه ماذا عمل به؟ فالشباب ايها السادة - [00:28:40](#)

هو محل القوة للعمل ولا ينبغي للانسان ان يتركه يمضي هكذا من غير بغير شيء يعني ايه يدخره لنفسه من العمل من العمل فيه الشباب هذا املؤوه عمله واحذروا ان يستجريكم - [00:29:06](#)

قد يقول لكم املؤوه لهوا فانكم لابد ان تجدوا من يقول لكم ذلك ونحن لا نقول ان الانسان لا يحتاج الى الراحة والى الدعة احياناً والى يعني ان يجد طاقته لا نقول ذلك. ولكن نقول - [00:29:30](#)

احذروا فان هذا الشباب سريع الذهاب سريع المضي استيقظ فجأة فاذا هو قد مضى املؤوه عملاً واملؤوه علماً واملؤوه طاعة وعبادة ورب شيء تقوى عليه في شبابه ولا تقوى عليه في كبرك - [00:29:48](#)

عندهم مثل يقولوا صافي لو ان الشباب كان يعلم ولكنه لا يعلم ولو ان الشيب والشيخوخة كانت تقدر وتستطيع ولكنها لا تستطيع. فما الحل فما الحل؟ الحل ان يصغي الشاب للشيخ - [00:30:13](#)

فان في الشيوخ حكمة الشبابي الطاقة فاذا اجتمعت طاقة الشباب الى حكمة الشيوخ حصل المقصود باذن الله عز وجل والله يوفقنا واياكم ان شاء الله تعالى طيب اذا قال قيل اصله قويل - [00:30:45](#)

اصله بويع وهكذا اصله سوياً. وهكذا. واضح؟ فالقاعدة لا تزال ماضية فيه. جيد قال فان كان الفعل ماضياً ضم اوله وكسر ما قبل اخره قال وان كان مضارعاً عوض ان تقول مثلاً - [00:31:14](#)

كتب الطالب الجواب تقول يكتب اعمل عملك في الفاعل والمفعول ثم تأتى الى الفعل فتضم اوله كما صنعت مع الفعل الماضي الا ان الضمة هذه المرة لن يقع على اول الجذر. وانما سيقع على حرف - [00:31:40](#)

المضارعة على حرف المضارع وتفتح ما قبل اخره يقول يكتب احسن الطالب الجواب يحسن الجواب يتعلم الطالب الدرس يتعلم الدرس يتعلم الدرس. ولذلك في قول الله عز وجل اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. وفي القراءة الاخرى - [00:32:04](#)

اولئك الذين يتقبل عنهم احسن نتقبل يتقبل. ليه قال يقول اصله يقول اصله لا لا يقول يقول هكذا مضارع اصله يبقى قولوا هذا هو الأصل على وزنه يفعل يطول طيب الان - [00:32:41](#)

اذا بنيتو للمفعول كيفاش يولي والو ما يبقى والو ثم هناك عمل في التصريف فيصير يقال كذلك يبيع اصله يبيع اذا قلبناه للمفعول يبيع ثم عمل تصريفي فيصير يباع - [00:33:17](#)

واضح ممتاز جيد قال رحمه الله وان كان مضارعاً ثم اوله وفتح آ قبل اخره. الان قبل ان نمر الى ما بقي تتدربوا على صفة الاعراب. على صيغة الاعراب ونرحب بأخيها الفاضل - [00:33:43](#)

الشيخ انيس بعد انقطاع طويل اتفضل طيب عندنا كتب الطالب الجواب يتحول الى كتب الجواب. نحب ان نسمع منك اعراب هذا واعرابها نبدأ بهاداً قبل جيد فعل ماض مبني على - [00:34:14](#)

ما زال حاجة لا معليش الى كنا ذكرناها من قبل ولا لا. وهذا مما من السنة المعربين خاصة في المدارس فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب علاش؟ لأنه ليس مبني في موضع شيء معرب - [00:34:51](#)

ها هو لا محل لهم الاعراب. تذكروا ان كل فعل ماض لا محل له منها الإعراب وحننا كنا صححنا لكم مرة فكرة آ يعني مما ادخله العوام على العلم كثير من من الطلاب يظنون انه كي تقول لا محل لهم للعرب حب يقول بلي ما عندوش قيمة ما عندوش معنى - [00:35:19](#)

ما عندهاش علاقة هاد المسألة. لا محل له من الاعراب هذه قضية صناعية حين نقول لا محل له من الاعراب. بمعنى انه لم يقع في موقع كلمة هذا هو المراد. واضح؟ - [00:35:41](#)

اذا فعل ماض مبني على الفتح احسنت الطالب الجواب ايه الان نتذكر العمل الذي قمنا به خويننا دكرى الفاعل واقمنا المفعول مقامه فاعطيناه حكمه ثم غيرنا في صورة الفعل تغييرات تنبؤنا عن ان هذا - [00:35:55](#)

وليس بفعل. احسنت ممتاز. فكيف تكون صيغة الاعراب كيف تعربه؟ في الماضي ايه جيد نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. جيد. لو انك اقتصرت على هذا القدر لقلنا لك صحيح - [00:36:29](#)

الا ان المعربين زادوا في اعرابي هذا شيئاً فيه شيئاً حتى ينبئوك لما قالوا في هذا النائب عن الفاعل قد يسأل سائل يقول لما لم تعربه فكان لا بد ان تزيد في هذا - [00:36:52](#)

شيئاً في العبارة يدل على ان هذا نائب عن الفاعل. وهذه الزيادة تتعلق بصورته تمام حنا من عاداتنا ان نقول فعل ماض مبني للمجهول مبني للمجهول. طيب هذي وحدة علماؤنا المتقدمون كانوا يقولون هكذا. فعل ماض لم يسمى فاعله - [00:37:11](#)

لم يسمى قولك للمجهول وقولك لم يسمى فاعله بينهما فرق سنذكره ولكن يهمننا شيئاً اخونا الشيخ انيس قال فعل ماض مبني على الفتح الشيخ ايوب قال مبني للمجهول فكلاهما استعمال الاصطلاح نفسه - [00:37:37](#)

ولكن البناء الذي اراده غير البناء الذي اراده الشيخ ايوب انيس لما قال مبني على الفتح قصد الاعراب البناء الذي يقابل الاعراب وهو لزوم اخر الكلمة حالاً واحدة هذا هو البناء لي درسناه. في باب الإعراب - [00:38:03](#)

واما الشيخ ايوب فلما قال مبني للمجهول ماذا يقصد بمبني احسنت اي مصوغ البناء هنا هو الصياغة. يعني انه هذا الفعل الماضي شكل بتشكيل ماذا يلئم احسنت ان يسند الى نائب الفاعل لا الى - [00:38:24](#)

ولذلك انا قلت لكم مقبل نحتاج الى هذا المصطلح حتى نريكم ان المراد بالبناء في قولك مبني على الفتح غير المراد بالبناء في قولك

هذا هو الموضع الاول في اللغة في النحو العربي - [00:38:47](#)

حين نقول البناء البناء. هذا المصطلح له ثلاث دلالات المعبي بيننا هنا وصورناه اعطيناه صيغة وصورة مازال عندنا البناء الثالث البناء بمعنى التركيب بمعنى شوف ابني جاء زيدان طيب ابني - [00:39:12](#)

على جئت جئت زيدا جئته اي وصلت اليه. تمام شفت اذا ما معنى ابني زيدا على جاء ركبوا عليه يعني اذا الحقته به كيف تكون حالته شفت اذن هنا البناء بمعنى - [00:39:53](#)

تركيب وهذا البناء بهذا الشكل هو الذي يقصده سيبويه حين يقول المبني والمبني عليه المبني والمبني علي هاوريك واش يقصد اذا فقد تعلمنا ان مصطلح البناء في النحو يراد به ثلاثة اشياء - [00:40:16](#)

ميناء يقابل الاعراب وبناء اي صياغة للكلمة وبناء اين اي تركيب ممتاز جيد الان نمر الى الجزء الثاني يقولون فعل مبني للمجهول ويقول المتقدمون فعل لم يسمى فاعله وهذا الثاني هو الاصح - [00:40:40](#)

هو الاصح لماذا هو الاصح لانه ليس كل من لم يسمى فاعله مجهول بل ان طي ذكر الفاعل له اغراض ولكن هنا لابد من التنبيه على شيء. ما هو؟ ان ذكر هذه الاغراض ليس من علم النحو - [00:41:08](#)

وانما هو علم البلاغة اذا مررنا من احكام اللفظ الى اغراض اللفظ يعني خرجنا من علم النحو وذهبنا الى علمي نعيم البلد فلما يطوى ذكر الفاعل العلماء يقولون طي ذكر الفاعل له اغراض - [00:41:32](#)

والذين قالوا مبني للمجهول انما اخذوا بالغرض الاول والاكثر لان الغالب انه يطوى ذكر الفاعل اذا كان مجهولا تمام ولذلك قالوا ومن امثلته قولهم سرق المتاع لان الغالب انه لا يعلم من سرقه - [00:41:56](#)

فقالوا شوفوا اش قالوا قالوا يحذف يحذف الفاعل للجهل به واحد قالوا ويحذف الفاعل للعلم به كقول الله عز وجل خلق الانسان من عجل وقد علمنا الخالق من هو هو ربنا سبحانه وتعالى - [00:42:17](#)

اصله خلق الله الانسان من عجل طوى الله عز وجل ذكر اسمه فقال خلق الانسان بالعجل وهذا من بلاغة القرآن فان ربنا سبحانه وتعالى في كثير من الاحيان اذا كان السياق - [00:42:43](#)

سياق عقوبة او يعني انزال تبعة او مشقة فانه لا يذكر اسمه الكريم سبحانه وتعالى لما يكون السياق سياق عقوبة او تحميل تبعة او مشقة شيء فيه مشقة حتى انهم خرجوا على ذلك قول الله عز وجل - [00:43:05](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام واصل الكلام يا ايها الذين امنوا كتب الله عليكم الصيام ولكن لما كان في الصيام مشقة وتعب فان الله سبحانه وتعالى لم يذكر اسمه الكريم - [00:43:32](#)

الا يقتزن في الازهان والافهام المشقة بامر الله عز وجل وشرعه ومن اي ذكره سبحانه وتعالى ذكر اسمه قول الله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت تعود عليه سبحانه وتعالى. انعمت عليهم ثم قال - [00:43:54](#)

غير المغضوب ولم يقل غير الذين غضبت عليهم مع انه سبحانه وتعالى هو الذي غضب عليهم الغير المغضوب عليهم ومن امثلته العجبية في القرآن قوله سبحانه وتعالى في سورة الجن - [00:44:23](#)

وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ان اراد بهم ربهم رشدا فلما ذكر الرشد ذكر اسمه الكريم سبحانه وتعالى. ولما ذكر الشر سبحانه وتعالى ذكر اسمه لئلا يقتزن في الافهام والاوهام - [00:44:42](#)

ذكره سبحانه وتعالى بذكر الشر وليس في افعاله سبحانه وتعالى شر وفي الحديث والشر ليس اليك كتب عليكم القتال لما فيه من المشقة ولكن هاد الحديث عظيم والخير كله بيدك - [00:45:05](#)

الشرف ليس اليك ليس في افعاله شرط سبحانه وتعالى الشر مخلوق من مخلوقاته. ولكن فعله سبحانه وتعالى ليس فيه شرط ولذلك كل ما ترى من المحن وكل ما ترى من الشرور التي يوقعها البشر بعضهم على بعض - [00:45:28](#)

فانما هي من خلقه سبحانه وتعالى وهي من تقديره ولكن لكن ليست من فعله ليس في فعله شر ولا بد ان يفضي الامر الى خير باذن الله تعالى نسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:45:48](#)

ان يدين الدولة لاهل الخير معليش نسمعو الاذان لرشيد تفضل عمي رشيد تفضل يشفين نعم نعم مع انه سبحانه وتعالى هو الذي قال ربي سبحانه وتعالى وانه اخر سورة النجم - [00:46:08](#)

وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا هو ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يجعل هذه الاسباب كلها. ولكن شوف كيف نسب ابراهيم عليه السلام المرض واسناده الى نفسه. قال واذا مرضت ثم قال - [00:46:37](#)

فهو يشفين جل في علاه وهذا من الادب مع الرب سبحانه والانبياء كانوا يتأدبون مع الناس فكيف لا يتأدبون مع الرب سبحانه وتعالى يوسف عليه الصلاة والسلام ماذا قال قال وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا - [00:46:55](#)

وقد احسن بي يا ربي اذ اخرجني من الصدر واسند الاخراج الى الله قال وجاء بكم من البدو واسند المجيء لله عز وجل قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي - [00:47:19](#)

فتأدب عن ان ينسب الجريرة الى اخوته ما حبش يقول من بعد ما رميتموني في البئر في الجب قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي هذا من ادب الانبياء مع الناس. فكيف بادبهم - [00:47:39](#)

مع رب الناس سبحانه جل في علاه كل ما رأيت رأيت او توهمت انه لا يليق وقد خرج من افواه الانبياء فاعلم انه لائق وان الذي يحمل عليه محبتهم لله عز وجل - [00:47:57](#)

احكي لكم قصة عجيبة ولعلنا نختم بها رجلا من اهل العلم كان احدهما نائما او يعني مستلقية وكان الاخر قائما يصلي وفجأة استيقظ ذلك النائم فزعا وقال للذي هو قائم يصلي في الليل قال له تجوز في صلاتك - [00:48:19](#)

يعني وهو يصلي فتجوز ذلك الذي كان يصلي في صلاته فلما اتم الصلاة قال له اسألك قالوا ماذا بينك وبين موسى بن عمران؟ مع موسى ابن عمران اندهش الرجل الو علاه - [00:48:49](#)

رأيت رؤيا المنام قالوا ان موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام نازل من السماء وفي يده حربة يعني رمح من نار يريد ان يطعنك به فقال له الرجل قال لا اله الا الله - [00:49:08](#)

قال كنت اقرأ حتى وصلت الى قول الله عز وجل. ولما جاء موسى لميقاتهن وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال فقلت في نفسي ما كان اجراه على الله - [00:49:24](#)

يعني كيفاش تجرباً انه يقول ربي ارني انظر اليك صاحبه تلك الرؤيا. علاه ؟ لان ذلك لم يكن جرأة وانما كان شوقا ومحبة ولذلك سميت هذه المنزلة منزلة الشوق وفيها درس - [00:49:37](#)

ان مما ينبغي ان يحملك عليه قيام الليل التشوق للقاء الله عز وجل ما قاله الانبياء عليهم الصلاة والسلام نازل في منزلة من منازل السائرين ان لم يكن في باب التعظيم فهو في باب المحبة - [00:50:00](#)

من القسط اذن فهذه هذان غرضان قد يطوى ذكر الفاعل جهلا به؟ وقد يطوى ذكر الفاعل علما الافعال التي طوى الله عز وجل ذكر اسمه الكريم فيها ومن ذلك كما يقول العلماء - [00:50:25](#)

وقد يطوى ذكر الفاعل خوفا عليه انت عندك خوك الصغير كسر حاجة في الدار وتقول كسر الصحن قال لك وقد يطوى ذكر الفاعلين خوفا منه لأنك على بالك بليك لو كان هداك لي كسرو ماشي خوك صغير خوك الكبير - [00:50:45](#)

لوكان تبيع تخلصها وتقول كذلك كسر الصحن والصحن وباباك يقول لك شكون لي كسرو ؟ تتقولو كوسيرا ؟ هكذا قريناها عند الشيخ امين في الجامع وانت انما طويت ذكر الفاعل خوفا - [00:51:11](#)

وهكذا. تفضل نعم يعني آآ قد جاء ذلك في حديث الا يقول الانسان نسيت وانما يقول نص سبتو او انسيت لئلا يتحمل تبعه النسيان فان النسيان في القرآن مزموم هادي هي - [00:51:26](#)

قيل في مثل ذلك نسيت فان الشيطان له دسائس على قلب ابن ادم فينسيه واضح هذه فهذا هو الغرض الذي آآ من اجله قيل نسيت او انسيت وهناك اغراض اخرى يذكرها - [00:51:59](#)

اهل البلاغة ليس هذا مجال ذكرها وانما محلها درس البلاغة نسأل الله عز وجل التوفيق اليه فهذا الذي احببنا ان نقوله اليوم ولنا ان

شاء الله تعالى لقاء يعني متجدد الاسبوع المقبل ونتم ما يتيسر من هذا الباب. جزاكم الله خيرا - 00:52:18

بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:35